

تفسير البغوي

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ

(إن الذين اتقوا) يعني المؤمنين ، (إذا مسهم طائف من الشيطان) قرأ ابن كثير وأهل

البصرة والكسائي : " طيف " ، وقرأ الآخرون " طائف " بالمد والهمز ، وهما لغتان كالميت

والمئت ، ومعناها : الشيء يلم بك . وفرق قوم بينهما ، فقال أبو عمرو : الطائف ما يطوف

حول الشيء والطيف : اللمة والوسوسة ، وقيل : الطائف ما طاف به من وسوسة الشيطان ،

والطيف اللمم والمس . (تذكروا) عرفوا ، قال سعيد بن جبير : هو الرجل يغضب

الغضبة فيذكر الله تعالى فيكظم الغيظ . وقال مجاهد : هو الرجل يهمل بالذنب فيذكر الله

فيده . (فإذا هم مبصرون) أي يبصرون مواقع خطاياهم بالتذكر والتفكير . قال السدي :

إذا زلوا تابوا . وقال مقاتل : إن المتقي إذا أصابه نزغ من الشيطان تذكر وعرف أنه معصية

، فأبصر فنزع عن مخالفة الله .